



س
الجمهورية اليمنية
جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية الطب والعلوم الصحية
قسم الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية

انتشار اعتلال الغدد الصماء لدى المرضى اليمنيين الذين يعانون من مرض الثلاسيميا - بيتا الكبرى

بحث مقدم كاستيفاء جزئي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية

اعداد الباحثة/

جميلة محمد القباطي
بكالوريوس طب مخبري

المشرف

ا.د/ وليد احمد الدبعي
أستاذ الكيمياء الحيوية

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

الملخص العربي

الخلفية: بيتا التلاسيميا الكبرى (β -TM) هو الاضطراب الوراثي الأكثر شيوعاً في جميع أنحاء العالم، وينتج عن انخفاض أو غياب تخليق بيتا جلوبيين، مما يؤدي إلى خلل في سلسلة الجلوبيين. يتعرض المرضى لخطر زيادة الحديد، مما يؤدي إلى أشكال مختلفة من تلف الأنسجة، بما في ذلك اعتلالات الغدد الصماء، لذلك كان الهدف من هذه الدراسة هو تقدير مدى انتشار اعتلالات الغدد الصماء بين المرضى اليمانيين المصابين بالتلاسيميا الكبرى.

الطريقة: هذه الدراسة عبارة عن دراسة وصفية مقطعية أجريت على ١٠٩ مشاركين يمينيين (٦١ ذكر و ٤٨ أنثى) تتراوح أعمارهم بين ٤-٢٠ سنة مسجلين في الجمعية اليمنية للتلاسيميا واضطرابات الدم الوراثية في الفترة من يونيو إلى سبتمبر ٢٠٢٣. تم جمع البيانات حول الجنس، العمر ومؤشر كتلة الجسم وأوقات نقل الدم باستخدام استبيان، وتم جمع عينات الدم الوريدية والتحقيق فيها لتعداد الدم الكامل، TSH، T4، LH، FSH، Ferritin و RBS، IGF-1.

النتيجة: كشفت هذه الدراسة أن ٨٣,٣% من مرضى التلاسيميا الكبرى يعانون من اعتلال واحد على الأقل في الغدد الصماء، وكانت مضاعفات الغدد الصماء الأكثر شيوعاً هي قصر القامة (٧٠,٦%) وكان لدى معظمهم انخفاض في مستوى IGF-1 (57.7%). قصور الغدة الدرقية تحت السريري (٩,١%)، قصور الغدة الدرقية الأولي (١,٨%)، ومرض السكري من النوع الثاني (١,٨%). تُظهر مستويات الفيريتين علاقة إيجابية مع العمر والطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم ومدة نقل الدم، والقيمة $p=0.001$ ، $p=0.007$ ، $p=0.001$ ، $p=0.041$ على التوالي.

الاستنتاج: خلصت الدراسة إلى أن اعتلال الغدد الصماء هو من المضاعفات الشائعة بين مرضى التلاسيميا الكبرى، والتي وجد أن أكثرها شيوعاً هو قصر القامة، قصور الغدة الدرقية تحت السريري، داء السكري من النوع ٢، وقصور الغدة الدرقية الأولي.